



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

ديناميات البناء النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية "دراسة إكلينيكية"

رسالة مقدمة من

آية منصور سعد على

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

(علم نفس)

تحت إشراف

د/ محمد أحمد خطاب

أستاذ مساعد علم النفس

كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ نيفين مصطفى زيور

أستاذ علم النفس

كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠٢٠م

صفحة العنوان

- الاسم: آية منصور سعد على خليل
- الدرجة العلمية: الماجستير
- القسم: علم النفس
- الكلية: الآداب
- الجامعة: عين شمس
- سنة التخرج: ٢٠١٣
- سنة المنح: ٢٠٢٠
- التقدير: ممتاز مع التوصية بالطبع والتبادل بين الجامعات.



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

تشكيل لجنة الحكم والمناقشة على رسالة الماجستير فى الآداب

قسم علم النفس

الباحثة / آية منصور سعد على خليل.

عنوان الرسالة:

"ديناميات البناء النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية . "دراسة إكلينكية "

لجنة الحكم والمناقشة :-

- ١- الاستاذ الدكتور/ نيفين مصطفى زيور التوقيع
رئيساً ومشرفاً – أستاذ متفرغ ، بكلية الآداب قسم علم النفس – جامعة عين شمس.
- ٢- الدكتور / محمد أحمد محمود خطاب التوقيع
مشرفاً مشاركاً - أستاذ مساعد علم النفس ، بكلية الآداب قسم علم النفس، جامعة عين شمس.
- ٣- الأستاذ الدكتور/ رزق سند ابراهيم التوقيع
مناقشاً - أستاذ علم النفس ، بكلية الآداب قسم علم النفس – جامعة عين شمس .
- ٤- الدكتور / علي عبد الفتاح النبوى التوقيع
مناقشاً - استشارى الطب النفسى ، بكلية الطب – جامعة الازهر.

قرار لجنة المناقشة والحكم:

قررت اللجنة منح الباحثة/ آية منصور سعد على خليل درجة الماجستير فى الآداب قسم علم النفس بتقدير ممتاز مع التوصية بالطبع والتبادل بين الجامعات.

تاريخ المناقشة: ٢٠٢٠/٩/١٦

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخرًا على حسن توفيقه لى وكريم عونه، وعلى ما مَنَّ به على من إنجاز هذا البحث بداية، يسعدنى أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الدكتورة/ نيفين زيور التى تتلمذت على يديها فشملتني طوال فترة الدراسة بعلمها الغزير، ولتفضلها بالإشراف على هذا البحث، فكانت نعم المشرفة والموجهة لى، فلم تبخل بعلمها الذى لا يخلو من سعة الصدر، وكرم الطبع؛ إرشادا ونصحا وتوجيها، فكانت لتوجيهاتها المستمرة فى متابعة هذا البحث وتعديلاتها الصائبة ونظرتها المدققة للأمور أثر كبير فى خروج هذا البحث فى صورته الحالية، فمنتحنتنى من وقتها وجهدها وعلمها وخبراتها، ومن دعمها الصادق للباحثة والبحث، وإرشاداتها السديدة، جزاها الله عنى خير الجزاء ووهبها الصحة والعافية.

وكذلك أتقدم بجزيل شكرى وعميق تقديرى إلى الدكتور/ محمد أحمد خطاب الذى تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث، فكان خير عون ودعم السند للباحثة، أسأل الله أن يجزيه على ما قدمه لى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ رزق سند إبراهيم؛ لتفضله بمناقشة هذا البحث، والإفادة من علمه وتوجيهاته، أسأل الله أن يجزيه على ما منحه لى من وقته الثمين وجهده خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ علي عبد الفتاح النبوي؛ لتفضله بمناقشة هذا البحث، والإفادة من علمه وتوجيهاته، أسأل الله أن يجزيه على ما منحه لى من وقته الثمين وجهده خير الجزاء.

ولا يفوتنى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ طلعت حكيم الذى ساعدنى بعلمه ولم يبخل على بأرائه القيمة التى كان لها عظيم الأثر فى هذا البحث، أسأل الله أن يجزيه على ما قدمه لى خير الجزاء.

كل الشكر والتقدير لأعضاء مركز الطب النفسى بمستشفى الدمرداش؛ لمساعدتهم لى أثناء اختيار حالات البحث، وتطبيق الأدوات الخاصة به.

أتقدم كذلك بخالص الشكر والامتنان إلى أطفال عينة الدراسة وذويهم؛ لمساعدتهم لى فى إتمام هذا العمل، وحسن تعاونهم معى عند تطبيق أدوات البحث.

كما أتقدم بأسمى معانى الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ مروة سعيد استشارى الطب النفسى للأطفال والمراهقين التى تعلمت على يديها كثيرا، فقد شملتني بصدق علمها، ولا أجد من الكلمات ما أستطيع أن أعبر به عما بداخلى نحوها، فأشكرها وأقدر حقها عليّ، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية.

كما لا يفوتنى أن أتوجه بالشكر إلى صديقتى العزيزتين: الأستاذة/ ياسمين العيساوى، والأستاذة/ نرmin مجدى؛ لما قدمته لى من عون وتشجيع، وفقهما الله وجزاهما خير الجزاء.

وللصديق العزيز: الأستاذ/ خالد جمال؛ لما قدمه لى من دعم وتشجيع فكان خير عون ودعم السند للباحثة، وفقه الله وجزاه خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى والدى العزيز ووالدتى العزيزة وإخوتى؛ لدعمهم لى ومساندتهم وتشجيعهم لى طوال فترة البحث، وعلى دعواتهم الصادقة، وخاصة دعوات أمى النابعة من قلبها حفظها الله، وبارك الله فيهم ومتعمهم بدوام الصحة والعافية، وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأهدى هذا العمل إلى روح جدى العالى رحمه الله عليه، فكان دوماً يغمرنى بدعواته الصادقة التى افتقدتها كثيرا.

وأخيراً، فما كان من توفيق فمن الله عز وجل، وما كان من خطأ أو نسيان فمنى ومن الشيطان، فالكمال لله وحده، وحسبى أننى حاولت، والله الموفق.

مستخلص الدراسة باللغة العربية

- اسم الباحثة: آية منصور سعد على
- عنوان البحث: ديناميات البناء النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية.
- جهة البحث: جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم علم النفس.
- تهدف الدراسة إلى التعرف على ديناميات البناء النفسى للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية، وذلك من خلال دراسة إكلينيكية تهتم بالنفاذ إلى ما وراء الوصف، حيث التفسير والتحليل العميق لديناميات الشخصية، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى إعداد وتصميم برامج إرشادية وعلاجية للأطفال المُشكّلين والمضطربين سلوكياً، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦) حالات؛ (٥) منهم من الذكور، و(١) من الإناث المضطربين سلوكياً من طلاب المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الإعدادية، وكانت العينة الاستطلاعية مكونة من (١٢) طفلاً؛ ٦ ذكور و ٦ إناث، وتم اختيار (٦) منهم؛ (٥) ذكور، و(١) أنثى، بناءً على الذين حصلوا على الدرجات الأعلى فى الاستجابات والتقديرات للمقاييس المستخدمة، وتم اختيارهم من عيادة مركز الطب النفسى بمستشفى الدمرداش بمحافظة القاهرة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٣ سنة)، وذلك بألا تكون نسب ذكائهم أقل من المتوسط، وذلك بالاطلاع على السجلات الخاصة بهؤلاء الأطفال، وتطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة نسخة د/ صفوت فرج "الصورة المختصرة"، وقد تم استخدام مقياس كونرز لتقدير الوالدين لسلوك الأطفال والمراهقين، ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال، إعداد نهاد عبد الوهاب محمود، والمقابلة الإكلينيكية المتعمقة، اختبار رورشاخ، إعداد هيرمان رورشاخ، واختبار رسم الأسرة المتحركة (KFD)، إعداد روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان.
- وأسفرت الدراسة عما يأتى:

- ١- اضطراب الموقف الأوديبى وعدم حله حلاً سوياً، وكذلك التثبيت على المرحلة الفمية.
- ٢- زيادة التخييلات العدوانية والعنيفة، والحاجة إلى إثبات الذات بهذه الوسيلة، فظهر الاستغراق التخيلى مبتعداً عن الواقع المعاش، من خلال سيادة الجانب التدميرى التخيلى للموضوعات التى تهدد الذات.
- ٣- ضعف الارتباط بالواقع؛ لكونه مقيداً لرغبات الذات، فتبيّن اضطراب شديد وقع على وظيفة اختبار الواقع نتيجة العلاقات الوالدية غير المشبعة والمحبطة والمهددة؛ نتيجة لما يتعرض له من العقاب والأذى الجسدى والنفسى.
- ٤- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار، والحاجة إلى الحب والاهتمام، والحاجة لوجود أب قوى يستعين به، والذي أدى بدوره إلى تعثر حالات الدراسة فى التوافق السوى.
- ٥- وكذلك الحاجة لإثبات الذات وتأكيدهما، والحاجة الشديدة للإحساس بالقوة، ومحاولة تعويض ما يشعرون به من عجز وضعف ونقص والحاجة إلى توكيد الذات.
- ٦- استخدام الميكانيزمات الدفاعية، مثل الاستدماج والإسقاط والاستدخال والنكوص والتبرير والكبت والقمع والإنكار والتعويض والاعتمادية والنقل والتوحد مع المعتدى والتكوين العكسى والالتهام على المستوى المتخيل.
- ٧- اضطراب واضح فى صورة الذات ظهر من خلال عدم رضى حالات الدراسة عن سلوكهم وشعورهم بالدونية والإحباط، وأنهم غير راضين عن أنفسهم، ويشعرون بأنهم أقل من الآخرين؛ بسبب سلوكهم المضطرب، فالأطفال عينة الدراسة يواجهون مشاعر النبذ والرفض المدركة من البيئة الخارجية بالعدوان الظاهر.
- ٨- المعاناة من اضطرابات عميقة وضاربة الجذور فى العلاقات الوالدية، والتى تبدأ بالمشاجرات العنيفة بين الوالدين، أو بينهما وبين الأبناء، أو بغياب أحد الأبوين أو كليهما أو التفكك الأسرى.
- ٩- ضعف الأنا وسلبيتها فى حل الصراعات الخاصة بها وفشلها فى تحقيق الاتصال بالعالم الخارجى أو التحكم فى البيئة، فلجأت إلى حلول عدائية، فالبيئة المحيطة خالية من الدفء والعطاء، الأمر الذى انتهى بانتصار رغبات الهو على قيم ومعايير الأنا الأعلى، مما يعكس عدم كفاءة الأنا فى وضع حلول مناسبة عند مواجهة مواقف ضاغطة.

- ١٠- ضعف الأنا الأعلى واضطراب العلاقة مع ممثلى السلطة.
- ١١- تبين اضطرابات سلوكية كالكذب والسرقة والعنف والعناد والتمرد ضد نماذج السلطة الوالدية، ممارسة العادة السرية، الإدمان.
- ١٢- المعاناة من المشاعر والسماة الاكتنائية نتيجة الإحباطات الشديدة التى نتجت عنها العدوانية.
- ١٣- المعاناة من القلق تجاه الانفصال عن الأم "فقدان الموضوع" والقلق تجاه الموت، وكذلك القلق تجاه الموقف الأوديبى.
- ١٤- الاهتمامات الجنسية تحتوى على استجابات وجدانية غير قادرة بشكل كبير على السيطرة عليها.
- ١٥- القدرات العقلية هى قدرات خالقة لم يتح لها الظهور بعد، مع ارتفاع مستوى الطموح.

Abstract

- Name of the researcher: Aya Mansour Saad Ali
- Title of research: Psychological dynamics of Psychological structure for With behavioral disorders.
- Department of Psychology – Faculty of Arts – Ain Shams University
- The study aims to identify the dynamics of the psychological structure of children with behavioral disorders through a clinical study concerned with penetrating beyond description, where we seek interpretation and deep analysis of the personality dynamics ,Benefiting from the results of the current study in preparing and designing counseling and therapeutic programs for problematic and behaviorally disorderd children. The study was based on a sample of (6) cases, (5) males and (1) of the females who were diagnosed as behaviorally disordered students from the elementary stage and the beginning of the preparatory stage, The sample consisted of (12) children 6 males and 6 females, and was selected (6) of them (5) males, (1) women based on those who obtained the highest grades on the responses and estimates of the criteria used in the research,They were selected from the clinic of the Psychiatric Center at Al-Demerdash Hospital, Cairo Governorate.And their ages ranged between (9-13) years old; as well as not be less intelligent than the average by applying the standard Stanford Binne intelligence of the fifth image ,copy / Safwat Faraj "short image" .The conner's Parent scale was used to assess Child and Adolescent Behavior , A scale of behavioral problems for children, prepared by Nihad Abdel Wahab Mahmoud , In-depth Clinical Interview, Roschach Test, prepared by Hermann Rorschach and Kinetic Family Drawing, by Robert Burns, Harvard Kaufman.

The study resulted in the following:-

- 1- Disturbance of the Oedipus position and its non-dissolution, as well as fixation at the oral stage.
- 2- Increased hostile and violent fantasies and the need to prove oneself in this way. Imaginary self-absorption emerged from the reality of living through the dominance of the imaginative, destructive aspect of objects that threaten the self.
- 3- Poor interaction with reality because it is restricted to the desires of the self, and it shows a severe disorder in the function of reality testing as a result of

the unsatisfactory, frustrating, and threatening parenting relationships and as a result of the punishment and physical and psychological harm the child was exposed to.

- 4- The need to feel security and stability, the need for love and attention, and the need for a strong father to be found, which in turn led to the failure of participants in the proper compatibility.
- 5- And also the need for self-affirmation and assertion, the strong need for a sense of strength and an attempt to compensate for their feelings of helplessness, weakness and lack and the need for self-affirmation.
- 6- An evident disturbance in self-image Because they are less than others because of their troubled behavior, the children in the study sample face the feelings of rejection and perceived rejection from the external environment with apparent aggression.
- 7- The use of defensive mechanics: Such as introjection, projection, internalization, regression, rationalization and suppression, repression, denial, compensation, dependency, displacement, identification with the aggressor and reaction-formation, devouring at the imagined level and the illusion of absolute power.
- 8- Suffering from deep-seated and deep-rooted disorders in parental relationships that begin with violent quarrels between parents or between them and the children, the absence of one or both parents, or the family disintegration.
- 9- The ego weakness and negativity in solving its own conflicts and her failure to achieve contact with the outside world or control the environment, so it resorted to hostile solutions because the surrounding environment is free from warmth and giving, which ended in the victory of the desires of the id on the values and standards of the superego, which reflects the inefficient ego in developing appropriate solutions When facing stressful situations.
- 10- Weakness of the super- ego and the disturbance of the relationship with the representatives .
- 11- Behavioral disorders such as lying, theft, violence, stubbornness, and rebellion against figures of parental authority are shown, masturbation, addictive behavior.
- 12- Suffering from feelings and depressive traits as a result of the severe frustrations that resulted from aggression.

- 13- Suffering from separation anxiety from the mother, "loss of object", and death anxiety, as well as anxiety towards the Oedipus complex.
- 14- Sexual interests contain emotional responses that participants were largely unable to control them.
- 15- There were creative mental abilities that have not been able to appear yet with a high level of ambition.

فهرس الموضوعات

- مستلخص الدراسة باللغة العربية .
- مستلخص الدراسة باللغة الانجليزية (Abstract).
- شكر وتقدير

الفصل الأول

(٨ -١)

مدخل الدراسة

- أولاً: مقدمة الدراسة ٣-٢
- ثانياً : مشكلة الدراسة ٥-٣
- ثالثاً: أهداف الدراسة ٥
- رابعاً: أهمية الدراسة ٦
- خامساً: مصطلحات الدراسة ٧-٦
- سادساً: حدود الدراسة..... ٨

الفصل الثاني

(٥٢ -٩)

الإطار النظري للدراسة

أولاً: ديناميات البناء النفسى:- ٢١-١٠

- ديناميات البناء النفسى..... ١٨-١٠
- إسهامات المحللين النفسيين فى نظرية العلاقة بالموضوع ٢١-١٨

ثانياً : مرحلة الطفولة المتأخرة Late Childhood :-..... ٢٥ -٢٢

- تمهيد ٢٢
- مظاهر ومميزات مرحلة الطفولة المتأخرة ٢٣-٢٢
- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة من وجهه نظر نظرية التحليل النفسى ٢٣

ثالثاً: الاضطرابات السلوكية :-..... ٥٢ -٢٤

- تمهيد ٢٥ - ٢٤
- السلوك السوى وغير السوى..... ٢٦-٢٥
- تعريف الاضطرابات السلوكية ٢٧-٢٦
- دلائل وجود الأضطراب السلوكى..... ٢٨ - ٢٧
- العوامل المسببة للاضطرابات السلوكية..... ٢٩ -٢٨

١- نوبات الغضب (Temper Tantrums)..... ٣٢-٣٠

- مفهوم الغضب ٣٠
- مكونات الغضب ٣١
- مظاهر الغضب ودلالاته التشخيصية..... ٣١
- أسباب نوبات الغضب ٣٢-٣١

٢- السلوك العدوانى :-..... ٣٨ -٣٢

- مفهوم السلوك العدوانى ٣٤ -٣٢
- الملامح الاكلينيكية للسلوك العدوانى والجانج..... ٣٤

٣٤	نشأة السلوك العدواني والجانح وتطوره
٣٥	انواع واشكال العدوان
٣٧ - ٣٥	أسباب السلوك العدواني والجانح.....
٣٨ - ٣٧	السلوك العدواني من وجهه نظر نظرية التحليل النفسي
٤٣ - ٣٨	٣- الكذب (Lying) :-
٣٩ - ٣٨	تعريف الكذب.....
٤١ - ٣٩	انواع واشكال الكذب لدى الاطفال.....
٤٣ - ٤١	اسباب الكذب عند الأطفال وآثاره.....
٤٣	الكذب من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي.....
٤٨ - ٤٤	٤- السرقة :-
٤٥ - ٤٤	تعريف السرقة
٤٦ - ٤٥	انواع واشكال السرقة.....
٤٧	أسباب سلوك السرقة.....
٤٨ - ٤٧	السرقة من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي.....
٥١ - ٤٩	٥- اضطراب التحدى الاعتراضي (O D D) :-
٤٩	تعريف اضطراب التحدى الاعتراضي.....
٥٠ - ٤٩	مسار اضطراب التحدى الاعتراضي.....
٥٠	أشكال اضطراب التحدى الاعتراضي.....
٥١ - ٥٠	أسباب اضطراب التحدى الاعتراضي.....
٥٢ - ٥١	٦- السلوك المنحرف :-
٥١	أشكال السلوك المنحرف.....
٥٢ - ٥١	السلوك المنحرف من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي.....

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

(٧٤ - ٥٣)

٦٣ - ٥٤	أولاً:دراسات تناولت الاضطرابات السلوكية.....
٦٧ - ٦٤	ثانياً: دراسات تناولت البناء النفسى للاطفال والاضطرابات السلوكية.....
٧٤-٦٨	ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.....

الفصل الرابع

المنهج وإجراءات الدراسة

(٨٨ - ٧٥)

٧٧-٧٦	أولاً: منهج الدراسة
٧٨ - ٧٧	ثانياً: عينة الدراسة
٨٨ - ٧٨	ثالثاً: أدوات الدراسة
٨٨	رابعاً: إجراءات الدراسة